



## تل أبو الزعر في ضوء المسوحات الأثرية

### Tell Abu al-Za'ar in the light of archaeological surveys

الباحثة نجلاء حسن عنيين حسين

**Nejlaa Hasan Aneen**

ا.د. عباس علي عباس الحسيني

**\*Prof.Dr. Abbas Ali Abas Al-Hussainy**

قسم الآثار – جامعة القادسية

**Department of Archaeology- University of Al-Qadisiyah**

\* Correspondence author [abbas.alhussainy@qu.edu.iq](mailto:abbas.alhussainy@qu.edu.iq)

## الملخص

نوضح في هذه الدراسة عن جزء من اعمال المسح الاثاري في تل ابو الزعر والتي تتمثل بالابنية والملحقات السطحية الذي تم التعرف عليها من قبل الباحثة، جميع الملحقات الذي تم التعرف عليها اثناء المسح الاثاري من الكسر الفخارية المتمثلة بالفوهات والابدان والقواعد والاغطية والمصهورات وغيرها اما نوع الاحجار الذي تم التعرف عليها هي نوعان (البازالت، والصوان) وكل تلك الملحقات تعود الى العصر الساساني ، وفي بداية عمدنا الى تقسيم التل الى عشرين منطقة لتسهيل مهمة الدراسة .

### Abstract

This study outlines a portion of the archaeological survey conducted at Tell Abu Al-Zaar, describing the buildings and surface finds recorded by the researcher. The identified materials from the survey include pottery fragments such as craters, bodies, bases, covers, and melts. Additionally, two types of stones were found—basalt and flint. All these findings are dated to the Sassanian era. For organisational purposes, the site was divided into twenty areas at the start of the research.

**الكلمات المفتاحية :** المسح الآثاري ، الملحقات السطحية ، الصور الجوية.

**Keywords:** Archaeological survey, surface finds, Aerial images.

## المقدمة

تحظى الدراسة الميدانية لأطلال المراكز الحضارية في بلاد الرافدين القديمة بمكانة كبيرة لما تقدمه من أدلة واضحة على الحياة اليومية للأقوام التي استوطنت هذه البلاد، اذ يتعامل الباحثون مع جميع الملحقات التي خلفها سكان المناطق القديمة ودراستها بطريقة علمية، للوقوف على ابرز نتاجات تلك المجتمعات، فضلاً عن دراسة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، ولعل تل أبو الزعر واحد من هذه المراكز المهمة التي نشأت في بلاد الرافدين، وبناءً على ما تقدم فقد قمنا بدراسة هذا الموقع دراسة اثرية علمية فجاء بحثي بعنوان (تل أبو الزعر في ضوء المسوحات الاثارية).

1- تسمية تل أبو الزعر.

تل أبو الزعر، تسمية محلية لموقع اثاري، وهذا التقليد معروف في تسمية المواقع الاثارية في الشرق بصورة عامة وفي جمهورية العراق بصورة خاصة، وسمي التل بهذه التسمية نسبة لطائر يكثر في هذه المنطقة اسمه أبو الزعر، وهو طائر صغير الحجم يشبه العصفور<sup>(1)</sup>، ولم

يعرف الاسم القديم للموقع حاله حال موقع كثيرة، وربما يعود السبب الى عدم اكتمال التنقيب في أجزاء من الموقع. وقد أشر هذا الموقع في المسوحات التي اجرتها الأستاذ صليبي W. B. SELBY في المناطق المحيطة بمدينة بابل في العام 1862<sup>(2)</sup>، ولم يشر له باسمه المحلي أبو الزعر.

## 2 - الموقع الجغرافي والطبوغرافية لتل أبو الزعر.

يقع تل ابو الزعر في محافظة بابل ضمن الحدود الإدارية لمركز قضاء الحلة داخل حي (البكرلي) السكني، خلف سايلو الحبوب القديم (ينظر خارطة رقم 1) ضمن الاحداثي (3596366-448463) بحسب نظام UTM<sup>(3)</sup>، في القطعة المرقمة 46 والقطعة 86 مقاطعة (12 الدجاج والكريد)، ويبعد عن مركز المحافظة حوالي (4,800كم)، وهو من المواقع متوسطة المساحة حيث تبلغ مساحته حوالي ثلثون دونما، اما مساحته المتبقية وبحسب ما تم قياسه من الصور الفضائية هي اقل من عشرين دونم تقريبا (ينظر خارطة رقم 2)، وذلك بسبب التجاوزات والزحف السكاني على الموقع، وقد أعلن عن اثرية الموقع بجريدة الوقائع العراقية في العدد 2152 في 1944/01/14<sup>(4)</sup>.

أما طبوغرافية الموقع فهو غير منظم الشكل اشبه بالشكل البيضوي وفيه استطالات في بعض اطرافه، ويرتفع عن الارض المنبسطة المجاورة له حوالي سبعة امتار، وتشكل طبيعته أراضي متموجة مكونة من ثلاث قمم مرتبطة فيما بينها، ويخلل الموقع بعض الطرق الترابية بعضها واضحة للعيان، وبعضاها يظهر في صور تل أبو الزعر الجوية، وبخاصة في مرئية الصور الفضائية، وكذلك في الصور التي التقطت للموقع بالطائرة المسيرة (الدرونا) (ينظر لوح رقم 1)، ضمن اعمال المسح الذي قمنا به، وقسم كبير من الموقع تكثر فوق سطحه نباتات طبيعية تمثلت بالحلفا والعاقول والطرفه وكذلك الحشائش (ينظر لوح رقم 2) ، وان سطح التل في بعض اجزاءه تشكلت عليه طبقة صلبة وداكنة يصعب السير عليها، وكذلك يصعب العمل بها حتى ان كسر الفخار تكون ملتصقة بالتربة وتجمع بصعوبة، وفضلا عن ذلك فهي تحتاج جهدا لتنظيفها بسبب التصاق التربة والاملاح عليها.

ومما تجدر الإشارة له ان بعض أجزاء الموقع استخدمت من قبل اصحاب البيوت المجاورة مكتبا للنفایات وبخاصة الجهة الغربية، التي ملأت بالنفایات حتى اعلى الموقع، وليس في محركاته فقط، فضلا عن وجود ملعب لكرة القدم يقع ضمن حدود الموقع في الجهة الجنوبية الغربية، اذ تم تجريف هذا الجزء بآلية ثقيلة (شفل) لتسوية المكان واستخدامه للعب، ويحيط بالموقع من جميع الاتجاهات دور سكنية بعضها شيد على أجزاء من الموقع، فضلا عن بساتين النخيل، والاراضي زراعية المتجاوزة على امتدادات الموقع (ينظر لوح رقم 3)، ويوجد في الموقع ثلاث نقاط للتنقيب الأولى النقطة (A) وهي اوسع النقاط التنقيبية وتقع ضمن الاحداثي 448366-448366

، اما الاخرى فهي النقطة B وتقع ضمن الاحداثي (3596392-448312)، والثالثة هي النقطة C ضمن الاحداثي (3596387-448254). ولأجل دراسة الموقع دراسة اثارية مفصلة- وبعد استحصل الموافقات القانونية من الهيئة العامة للأثار والترااث، دائرة التحريات والتفقيبات، ومفتشية اثار وتراث محافظة بابل، بموجب الكتاب المرقم 26008 والمؤرخ في 2023/12/25 قمنا بمسح الموقع مسحا مركزا في الايام السادس والسابع والثامن من شهر حزيران من العام 2024م (ينظر لوح رقم 4)، فعمدنا الى تقسيم الموقع الى 20 منطقة<sup>(5)</sup>، تتراوح مساحاتها بين 2000 م<sup>2</sup>، و 2500 م<sup>2</sup>، تزيد او تنقص في بعض الاحيان بحسب حدود الموقع (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 1)، وقد عثر خلال اعمال المسح على اجزاء من لقى اثرية، تمثلت بكسر الفخار والاحجار والمشهورات، قد اختلفت اعداد هذه اللقى من منطقة الى اخرى بحسب طبيعة ومكان المنطقة، وفيما يلي شرح مفصلا لجميع مناطق تل أبو الزعر.

- المنطقة رقم 1: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (1)، ومظلة باللون الأخضر الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596285-448432 بحسب نظام UTM وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م<sup>2</sup>، تتوسطها قمة عالية يبلغ ارتفاعها حوالي 7 أمتر عن السهل المجاور لها (ينظر لوح 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنторية رقم 3)، تتميز بلون تربتها الداكنة ويكمن السبب وراء هذه التربة هو انتشار الملوحة بشكل كبير، تنتشر على سطح هذه المنطقة بعض الملتقطات متمثلة بالفخار وبعض المشهورات، وتوجد كذلك بعض أشجار النخيل في الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية والجنوبية الشرقية والجنوبية من المنطقة.

- المنطقة رقم 2: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (2)، ومظلة باللون الأزرق)

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596339-48437 بحسب نظام UTM في الجهة الشمالية من المنطقة رقم 1، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م<sup>2</sup>، اما ارتفاعها فهو يصل الى سبعة أمتر عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، اما تربتها فهي مشابهة لترابة المنطقة السابقة وتكثر على سطحها كميات الملوحة، تنتشر على سطحها اعداد قليلة من الكسر الفخارية، فضلا عن وجود اخاديد كونتها مياه الامطار والظروف البيئية.

- المنطقة رقم 3: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (3)، ومظلة باللون الأصفر).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596395-448366 بحسب نظام UTM، وبالتحديد الى الغرب من المنطقة السابقة، تبلغ ابعادها حوالي 30X90م<sup>2</sup>، وهي ذات شكل شبه مستطيل

مع انكسار قليل في الجهة الشرقية، تجاورها من الجهة الجنوبية المنطقة رقم 4، وهي منطقة التنقيب سابقاً والمعروفة بالمنطقة A، أما من الجهة الشمالية فهي تحدّد مجموعة من البيوت وأشجار النخيل، ويختلفها طريق ترابي يقع في الجهة الجنوبية الغربية ويمر بالمناطق 7 و10 و11 و14، وتنتشر على سطحها بعض الكسر الفخارية.

- المنطقة رقم 4: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (4)، ومظلة باللون الوردي الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596346-448366 بحسب نظام UTM، وهي أكبر المناطق التي تم تقسيمها والسبب يعود كونها تشمل منطقة التنقيب A، التي تم تقسيمها سابقاً من قبل البعثة العراقية ولثلاثة مواسم سنة (2007، 2008، 2009)، حيث تبلغ ابعادها 73X97 م<sup>2</sup>، وتحلّلها مجموعة من المنشآت العمارية التي تم الكشف عنها خلال مواسم التنقيب، فضلاً عن وجود بقايا جدار لم يستظهر بالكامل، فضلاً عن وجود بعض الكسر الفخارية تنتشر على سطح المنطقة.

- المنطقة رقم 5: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (5)، ومظلة باللون التبني الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596293-448359 بحسب نظام UTM، إلى الجنوب من المنطقة الرابعة، وهي ذات شكل مستطيل تبلغ ابعادها 40X95 م<sup>2</sup>، يبلغ ارتفاعها حوالي ستة أمتار عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنторية رقم 3)، تتميز بلون تربتها الداكنة وذلك لارتفاع نسبة الملوحة في التربة، تقع بجوارها من الجهة الجنوبية مجموعة من أشجار النخيل والبيوت السكنية، عثر فيها اثناء المسح الميداني على مجموعة من الكسر الفخارية وكذلك الأحجار.

- المنطقة رقم 6: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)؛ المنطقة مرقمة بالرقم (6)، ومظلة باللون التبني الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596400-448300) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الجهة الشمالية الغربية من المنطقة رقم 4، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50x50 م، وتقع من ضمنها منطقة التنقيب B، التي تشغّل مربعاً ابعاده 10X10 م من مساحة المنطقة، يبلغ ارتفاع المنطقة حوالي 2.5 م عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، يحدّها من المنطقة الشمالية مجموعة من أشجار النخيل وبعض البيوت، عثر خلال اعمال المسح الميداني على ثلاثة كسر فخارية فقط، لذا تعد هذه المنطقة من المناطق الفقيرة باللّقى في التل.

- المنطقة رقم 7 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقة بالرقم (7)، ومظلة باللون الأخضر الفاتح جداً).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596362-448291) بحسب نظام UTM، وتجاور المنطقة السابقة من الجهة الجنوبية وتحدها من الجهة الشرقية المنطقة رقم 4، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها  $50 \times 50$  م<sup>2</sup>، يخترقها الطريق الترابي الذي تم ذكره في المنطقة رقم 3، يبلغ ارتفاعها عن السهل المجاور لها حوالي 2 م ، (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنторية رقم 3). اما تربتها فتتميز بلونها الداكن، تم العثور في هذه المنطقة اثناء المسح الميداني على مجموعة لكسر من حواف وابدان وقواعد جرار واواني وصحون، وكذلك حجر متخل.

- المنطقة رقم 8 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقة بالرقم (8)، ومظلة باللون الأخضر الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596314-448287) بحسب نظام UTM، تحدها من الجهة الشمالية المنطقة السابقة ومن الجهة الجنوبية مجموعة من البيوت السكنية وبعض اشجار النخيل، وهي مربعة الشكل، تبلغ ابعادها 50X50 م، تخترقها بعض الطرق الترابية وبلغ ارتفاعها عن الأرض المنبسطة المحيطة بها حوالي 2 م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3). تتميز بلون تربتها الفاتح، تنتشر على سطحها مجموعة من الكسر الفخارية المتمثلة بالحواف والقواعد لجرار واواني وصحون وغيرها.

- المنطقة رقم 9 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقة بالرقم (9)، ومظلة باللون المائل الى الأزرق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596414-448253) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع تحدها من الجهة الجنوبية الغربية المنطقة رقم 10، شكلها مربع وبلغ ابعادها 50X50 م، ويشغل جزء منها وبالتحديد في الجهة الجنوبية الشرقية قسم من مربع التقىب C، الذي تم الكشف عنه في التقىبات السابقة، ويخترقها من الجهة الشمالية الشرقية طريق ترابي اشبه بالهلال، يبلغ ارتفاعها عن الأرض المجاورة لها حوالي 2.5 م ( ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، وتکاد تخلو من الملتقطات الاثارية باستثناء بعض المصهورات الفخارية، والتي يرجح من خلال هذه المصهورات ان هذه المنطقة هي منطقة تكثر فيها الصناعة، فضلا عن وجود بعض الكسر الفخارية التي تنتشر على سطحها.

• المنطقة رقم 10 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (10)، ومظلة باللون البنفسجي الغامق)

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596368-448244) بحسب نظام UTM، وهي مجاورة للمنطقة السابقة من الجهة الجنوبية، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م، ويشغل جزء منها القسم الثاني من مربع التقسيب C، ويخترقها الطريق الترابي الذي سبق ذكره كما أشرنا في المنطقة الثالثة، وترتفع هذه المنطقة عن الأرض المجاورة لها بمقدار 2.5 م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنторية رقم 3)، وقد عُثر من خلال المسح الميداني للموقع على كميات قليلة من الملقطات الاثارية متمثلة ببعض الكسر ابدان وفوهات وقواعد.

• المنطقة رقم 11 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (11)، ومظلة باللون البنفسجي الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596325-448238) بحسب نظام UTM، وهي مربعة الشكل، تبلغ ابعادها 50X50 م، وتحدها من الجهة الشمالية المنطقة رقم 10، ومن الجهة الجنوبية الغربية بعض بيوت السكن، تتميز بلون تربتها الفاتح وذلك لوجود الطريق الترابي الذي سبق ذكره، ترتفع عن الأرض المجاورة لها بمقدار 1.5 م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3).

، فضلا عن وجود بعض المساحات فيها تكاد تكون منبسطة تماما، وقد عُثر فيها خلال اعمال المسح الميداني على مجموعة من الكسر الفخارية متمثلة بالحواف والقواعد والمقابض، كذلك عُثر على حصى.

• المنطقة رقم 12 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (12)، ومظلة باللون الوردي الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596419-448197) بحسب نظام UTM، تحدها من الجهة الشرقية المنطقة رقم 9، ومن الجنوب المنطقة رقم 13، اما من الشمال فهي تحدد مجموعة من بيوت السكن التي تقع بجوار الموقع الاثري، تبلغ ابعادها 50x40 م، اما شكلها فهو مستطيل، لكنه يصغر عند المنطقة الشمالية الغربية بسبب انتهاء الموقع، ينتشر على سطحها عدد قليل من الكسر الفخارية والملقطات الأخرى.

• المنطقة رقم 13 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (13)، ومظلة باللون الرصاصي الفاتح).

تقع ضمن الاحداثي (3596378-448191) بحسب نظام UTM، وهي تجاور المنطقة السابقة من الجهة الجنوبية وتبلغ ابعادها 50X50<sup>2</sup> م، شكلها مربع ولا تعلو كثيرا عن مستوى

الأرض المنبسطة المجاورة لها، وينتشر على سطحها القليل من الكسر الفخارية، وكذلك الحصى، فضلاً عن وجود بعض النفايات والانقاض عليها، ويخترقها طريق ترابي صغير شكله اشبه بالهلال فضلاً عن وجود بعض النباتات الطبيعية تنتشر على سطح التل.

- المنطقة رقم 14 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (14)، ومظلة باللون البني الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596329-448183) بحسب نظام UTM، ويجاورها من الجهة الشمالية المنطقة السابقة، ويحدها من الجنوب مجموعة من بيوت السكن وبعض أشجار النخيل، شكلها مربع وتبعد ابعادها 50X50 م، يمر عبرها الطريق الترابي الذي سبق وان تم ذكره في المنطقة الثالثة، تفتقر المنطقة للموجودات الفخارية فلم يعثر فيها سوى على قطعتين لكسر الفخار.

- المنطقة رقم 15 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (15)، ومظلة باللون البني الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596422-448151) بحسب نظام UTM، شكلها مستطيل وتقع في الجهة الشمالية الغربية من الموقع ويحدها من الشمال مجموعة من بيوت السكن، تبلغ ابعادها 45X30<sup>2</sup>، اما ارتفاعها عن مستوى الأرض المجاورة لها فتصل الى حوالي 1 م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنورية رقم 3)، تكثر على سطحها النباتات الطبيعية المنتشرة بالعاقول والطربة، فضلاً عن وجود كميات من النفايات، وقد عثر على سطحها نماذج لكسر فوهات، وكذلك حجر.

- المنطقة رقم 18 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (18)، ومظلة باللون الأخضر الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596422-448109) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الركن الشمالي الغربي من الموقع، يحدها من الشمال مجموعة من بيوت السكن التي تقع خارج الموقع، ومن الشرق المنطقة انفة الذكر، تبلغ مساحتها حوالي 20X40<sup>2</sup> م، شكلها مستطيل، وهي تكاد تخلو من الملقطات الاثارية باستثناء عدد محدود من الكسر الفخارية تمثل فوهات واحدة وكذلك غطاء او ربما عجلة تحتوي على ثقب، وكسرة حجر، تكثر على سطحها النفايات المتراكمة والنباتات الطبيعية، لون تربتها داكن بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها لا تعلو عن مستوى الأرض المجاورة لها سوى نصف متر.

- المناطق 16 و 17 و 19 و 20 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المناطق مرقمة بالرقم (20,19,17,16)، وبالألوان الوردي الغامق، والاصفر الفاتح، والاحمر، والاخضر الغامق).

تقع هذه المناطق ضمن الاحداثيات (3596412-448088) و (3596404-448170) و (3596334-448078) و (3596320-448154) بحسب نظام UTM، حيث تقع في الركن الجنوبي الغربي من الموقع تشغل جميع هذه المواقع مساحة تقدر ب 2.5 دونم، وهي منبسطة تماماً بسبب تسويتها واستخدامها كملعب لكرة القدم وهي تكاد تخلو من الملقطات الاثرية على سطحها وحتى وان يكن هناك بعض الملقطات فأنها منقوله من مكان اخر، ومن خلال المرئيات الفضائية تم الكشف عن مخطوطات عمارية واضحة داخل هذه المناطق اصبحت واضحة بسبب اعمال التسوية التي قشطت سطح المنطقة، تتميز بلون تربتها الفاتح لأن الطبقة الداكنة التي تتميز بها تربة الموقع قد ازيلت بالكامل، تم دمج هذه المناطق جميعها معاً لأنها متشابهة تماماً من حيث الشكل .

### 3- المعالم الطوبوغرافية لمنطقة تل أبو الزعر .

بناء على ما تقدم من ذكر لموقع تل أبو الزعر، سأعمد الى توضيح أبرز المعالم الطوبوغرافية لمنطقة، ويمكننا تحديد أبرز المظاهر الطوبوغرافية لمنطقة بقنوات الري والنبات الطبيعي والمناخ.

#### أ- الأنهر القديمة.

تعد الأنهر من اهم الموارد التي لها الدور الأساسي في حياة الانسان ولها الدور الأساسي في اقتصاد البلدان، ويعود بلاد الرافدين احدى البلدان التي تعتمد على نهري دجلة والفرات فوجود الأنهر هو العامل الرئيس لتكوين الحضارات فكما كان نهر النيل سبباً لنشوء الحضارة المصرية<sup>(6)</sup>، فأن بلاد الرافدين وليدة نهري دجلة والفرات اللذين طالما قدسا من قبل أبناء بلاد الرافدين منذ العصور القديمة، وخصوصا نهر الفرات الذي كان اكثر جذباً للاستيطان من نهر دجلة لما تتميز به من خواص طبيعية<sup>(7)</sup>، ومنذ عصور قبل التاريخ جلب النهران ترببات بكميات هائلة سنوياً من الطمي والغربين في قاع من الصخور الرسوبيه يمتد من الشام حتى المرتفعات الإيرانية، وصنعوا وسط الصحاري سهلاً لا يضارعه بالحجم والخصوبة أي سهل اخر<sup>(8)</sup>، ولو لا وجود هذين النهرتين لأصبح ثلثي الأرض صحراء قاحلة غير مأهولة بالحياة<sup>(9)</sup>، اذ تعد من مقومات الحياة الأساسية في حياة الانسان واستقراره<sup>(10)</sup>.

ويعود نهر الفرات الأهم والواحد في منطقة موقع تل أبو الزعر، وقد ورد اسمه بالصيغة السومرية UD. KIB NUN/BURANUN وفي اللغة الاكدية على نحو purattu/purttu<sup>(11)</sup>. وفيما يخص مجرى القناة في موقع تل الزعر فقد اشارت عمليات المسح التي اجرتها الأستاذ صليبي W. B. SELBY بوجود قناة قديمة تتفرع من نهر الفرات وتمر بالقرب من الموقع في جهته الشمالية وهو فرع شط الحلة (ينظر خارطة رقم 4)

، وهذا النهر هو الذي كانت تنسى منه المنطقة المحيطة بالموقع، وبعد قيامنا بالإرجاع الجغرافي (Georeferenced) للخريطة التي اعدها الأستاذ (دوكلاس فرaine D. Frayne) (بنظر (12)) خارطة رقم 5)، للأنهار القديمة وتحديد موقع التل على الخارطة تبين ان فرع النهر الذي كان يغذي المنطقة هو نهر اراختم (Arakhtum) (13)، وقد جاءت تسميته مسبوقة بعلامة (ka-ara-tum) (15)، ويترفرع من الضفة اليمنى لنهر الفرات بمحراه القديم بالقرب من موقع سبار (16) ويتجه نحو بابل التي يقع تل أبو الزعر في الجزء الجنوبي الشرقي منها متوجهاً إلى دلبات قرب مدينة الكفل الحالية ثم إلى مدينة مرد، وبعدها يتوجه إلى مدينة ايسن ويكملا مجراه إلى جنوب بلاد الرافدين مروراً بالوركاء واور (17).

**جـ- التربة والنبات الطبيعي في منطقة تل أبو الزعر.**

النبات الطبيعي واحداً من أهم العوامل المهمة والضرورية لحياة الإنسان والحيوان وفضلاً عن ذلك فهو مهم جداً للتربة (18)، ويختلف النبات الطبيعي تبعاً لاختلاف التضاريس والظروف المناخية الأخرى (19)، وعند قيامنا بالمسح لموقع تل أبو الزعر لاحظنا بأن طبيعة الأرض سبخة ونمط فيها العديد من النباتات الطبيعية التي تأخذ طابع البيئة السهلية منها الشوك (20) وكذلك نبات الحلفا (21)، والعاقول (22).

**جـ- المناخ في منطقة تل أبو الزعر**

لم تطرأ على الأحوال المناخية في الشرق الأدنى القديم بصورة عامة وفي بلاد الرافدين بصورة خاصة أي تبدلات جوهرية منذ الآلف العاشر ق.م والى الوقت الحاضر تقريباً، ونظرأً لوقوع بلاد الرافدين بين خطوط الطول 44 شرقاً ودائرة عرض 33 شمالاً، هي التي جعلت من مناخه يكتسب صفة الانتقالية ما بين المناخ الصحراوي الحار والجاف ومناخ حوض البحر المتوسط المعتمد (23)، وما ترتب عليه من انخفاض درجات الحرارة في بعض الأحيان إلى ما دون درجة الانجماد وتحديداً في المناطق الجبلية شتاءً، في حين ترتفع درجات الحرارة في المنطقتين الوسطى والجنوبية إلى أكثر من (45) درجة مئوية صيفاً، ولعل السبب وراء هذا الارتفاع في المدى الحراري في بلاد الرافدين هو انعزالة عن التأثيرات البحرية التي تزوده بالرطوبة الازمة التي تقلل من برودة الشتاء وتطف من حرارة الصيف (24).

وفيما يخص تل أبو الزعر فلا تختلف الخصائص المناخية في محافظة بابل عن خصائص مناخ القسم الأوسط من البلاد (25)، وتميزت بوجود تفاوت في درجات الحرارة متمثلاً بفصل الصيف الحار وفصل الشتاء البارد، ويعود السبب في ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف وتسجيل أعلى معدلات حرارية إلى الزيادة الحاصلة في طول ساعات النهار، والتي تؤدي إلى زيادة ساعات السطوع الفعلية للشمس والى زيادة مقدار زاوية سقوط الاشعاع الشمسي (26).

**ـ4- التركيز السكاني وتحديد كثافة الاستيطان في مناطق تل أبو الزعر.**

تعد دراسة كثافة الاستيطان في المواقع الإثارية هي واحدة من الجوانب التي تحمل بطياتها أهمية بالغة، وذلك عبر معرفة طبيعة تركيز الاستيطان داخل الموقع الواحد، وتتم هذه الدراسة من خلال احتساب القطع الفخارية الموجودة في كل منطقة حساباً دقيقاً من خلال عدادات خاصة بالحساب تعطى لكل شخص يقوم بعملية المسح داخل الموقع، لتبيان تركيز الاستيطان داخل الموقع نفسه ومعرفة الاعداد الحقيقة لجميع كسر الفخار الموجودة على كل منطقة من المناطق التي تم تقسيمها. وان تل أبو الزعر واحد من التلول ذات الكثافة قليلة الاستيطان اعلى معدل لحساب القطع الفخارية وصل الى 120 قطعة، بينما نجد بعض المواقع تصل نسبة كسر الفخار في المنطقة الواحدة من مناطق الموقع الى 10000 كسرة فخار، لذا تم الاعتماد على تقسيم كثافة الاستيطان لهذا الموقع تبعاً لأعداد القطع الفخارية، فقد كانت كثافة الاستيطان العالية تتراوح اعدادها ما بين 100-120 قطعة، اما الكثافة المتوسطة فتصل اعدادها ما بين 30-60 قطعة في حين ان الكثافة القليلة تتراوح اعدادها بين 10-20 قطعة، ونجد الكثافة المنعدمة تتراوح اعدادها اقل من 9 قطع (ينظر لوح رقم 11 رسم بياني رقم (1) الخاص بكثافة الاستيطان في الموقع)، وقد تتنوعت هذه الكثافة في مناطق تل أبو الزعر فنجد المناطق ذات الاستيطان عالي الكثافة في (المنطقة 1 و 2 و 5 و 8 و 11) اما المناطق ذات الاستيطان المتوسط فنجدتها في المنطقة 7 وهي الوحيدة من المناطق ذات الكثافة المتوسطة، في حين نجد ان المناطق ذات الاستيطان القليل في (المنطقة 3 و 4 و 6 و 9 و 10 و 12 و 15 و 9) وهي تشكل النسبة الاكبر بين المناطق الاخرى، لذا يمكن القول ان موقع تل أبو الزعر هو من المواقع ذي استيطان قليل، ونجد المناطق 13 و 14 هي مناطق شبه منعدمة الاستيطان والتي كما ذكرنا تتراوح اعداد الموجودات فيها بين 10 الى 20 قطعة آثاريه، بينما بقية المناطق وهي (المنطقة 16 و 17 و 19 و 20) هي مناطق كثيفة الاستيطان لوجود مخططات ابنية واضحة في الملعب المذكور انفا في جميع هذه المناطق (ينظر لوح رقم 11 رسم بياني رقم 2).

#### 5- فخار المسح الاثاري في تل أبو الزعر 2024.

تم العثور عند مسح الموقع على مجموعة من الكسر لفوهات جرار مختلفة الاحجام والاشكال بعضها يحتوي على حزوز، وكذلك ثُر على قواعد، ومقابض، وكسر اغطية، وثُر ايضاً على بعض المصهورات من الفخار وجميع الكسر تعود للعصر الساساني.

المنطقة رقم (1): - تم العثور في هذه المنطقة على احدى عشر كسرة فخار مختلفة الاشكال، تمثل كسرات لفوهات وقواعد ومقابض واغطية، وكذلك مصهورات الفخار، وتم تقسيمها كالتالي: الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 1).

تم جمع 7 نماذج لكسر فوهات تعود لجرار واواني مختلفة الاحجام تمثل عينة الدراسة من هذه المنطقة، ثلاثة من هذه الكسر المرقمة ب ( 1,3,7 ) تتفرج حافتهم للخارج، الأولى تعود لجرة كبيرة الحجم ، مصنوعة من طينة متوسطة النقاء ولو أنها يميل للاخضرار وبدرجة -57.5/3، وذلك لأنها مشوية بدرجة حرارة عالية، أما القطعة رقم ( 3 ) فتمثل كسرة لجرة متوسطة الحجم ، ولو أنها بني وبدرجة 4/4-2.5Y، والكسرة رقم ( 7 ) تمثل كسرة لجرة صغيرة ذات طينة نقية، ورفيعة، وتحتوي على حزوز بشكل خطوط متقطعة ولو أن الطينة بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، والقطع الأربع الأخرى اثنان منهم ( 2,4 ) رقيقات لونهم بني فاتح وبدرجة 2.5Y-2/8 ، أحدهما تتفرج فوهتها للخارج قليلا، أما الأخرى فتكون الفوهه حادة ، والطينة معمولة بشكل جيد، وخلالية من الشوائب تقريبا، أما الكسرتين ( 5,6 ) أيضا فهما لجرتين متوسطتي الحجم، وفوهتهما بارزة بشكل قليل، الكسرة رقم ( 5 ) عليها اثار مادة سوداء في قمة الفوهه ، الكسرتان لونهم بني وبدرجة 3/7-2.5Y، ظهر ما يماثلهم في تل الضبعانيات<sup>(27)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على نموذج لكسرة قاعد جرة، مستوية الشكل، عُثر عليها بشكل نصفي مع جزء قليل من البدن، لونها بني وبدرجة 3/7-2.5Y، الطينة نقية، عُثر على ما يماثلها في مسوحات مشروع قادس<sup>(28)</sup>.

المقابض: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 3).

- عُثر على جزء من مقبض، لونه بني وبدرجة 3/7-2.5Y، الطينة نقية، يرجح انه يعود للجرة نفسها التي تعود لها كسرة القاعدة التي تم ذكرها أعلاه، بسبب تطابق اللون ونسيج الطينة ودرجة الشوي. عُثر على ما يماثله في تلول الظاهر<sup>(29)</sup>.

اغطية الاواني: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 4).

عُثر على جزء من غطاء جرة، لونه بني وبدرجة 3/7-2.5Y، الطينة شبه نقية، يحتوي على حزوز غائرة بشكل دوائر. عُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم ( 2 ).

مصهورات الفخار: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 5).

عُثر في هذه المنطقة على مجموعة من مصهورات الفخار، لونها مائل للسوداء، وجود هذه المصهورات دليل على انتشار صناعة الفخار بكثرة في المنطقة، وقامت باختيار نموذج واحد للتصوير لتشابه القطع، ظهر ما يماثل هذه المصهورات في موقع عديدة منها تل ام الشكابير 2<sup>(30)</sup>.

المنطقة رقم ( 2 ): - بلغ عدد العينات التي تم جمعها من هذه المنطقة، ست نماذج لكسر فوهات، وقواعد، ومقابض، وكسرة ليدن انية وغطاء.

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 6).

تم جمع ست نماذج لكسر فوهات (1,2,3,4,5,11)، ثلاث كسر منهم (1,3,11) ذوات فوهات بارزة للخارج، لونهمبني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، الكسرة رقم (1,11) طينتهم نقية، اما الكسرة رقم (3) فيها بعض الشوائب، اما الكسرة (2) لونهابني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية، مصقوله بصورة جيدة، عليها حزوز تدور حول الجرة، فوهتها مستديرة، اما الكسرة رقم (4) فلونهابني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، وذات فوهه حادة، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (5) فلونها اخضر وبدرجة 5Y-7/2، وطينتها نقية تقريبا، فوهتها قائمه، وتحتوي على حز أسفل الفوهه، عُثر على ما يماثلهم في المدائن<sup>(31)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 7).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لقاعدين (6,7) احدهم كبيرة، وتحمل رقم (6) لونها اخضر وبدرجة 3Y-6/3، طينتها تحتوي على شوائب، وشكل القاعدة مقعر، تعرضت للتلف بسبب الظروف المناخية، والأخرى صغيرة، ولونهابني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، متأكلة بسبب الظروف المناخية، ذات طينة نقية، قاعدها حُلمية ولم يتبق منها سوى الجزء الحُلمي منها. عُثر على ما يماثلها في تل البرغوثيات<sup>(32)</sup>.

المقابض: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 8).

عُثر في هذه المنطقة على مقبضين (8,9)، لونهمابني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينهما نقية تقريبا، المقبض رقم (8) متأكل قليلا بسبب الظروف المناخية. عُثر على ما يماثلها في تل الضبعانيات<sup>(33)</sup>.

الاغطية: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 9).

عُثر على كسرة كبيرة لغطاء جرة، لونهابني وبدرجة 2.5Y-6/4، الطينة نقية تقريبا، تحتوي على نقوش تتمثل بدواير غائرة تنتشر على سطح الغطاء. عُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (1).

الأبدان: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 10).

عُثر على كسرة تمثل جزء من بدن انية، صغيرة الحجم، لونهابني وبدرجة 2.5Y-4/4، ذات طينة نقية، تحتوي على حز غائر في جزءها العلوي، وكذلك تحتوي على نقوش على شكل نقاط غائرة معمولة بطرق خطوط مائلة متساوية الشكل، معمولة بواسطة أداة اشبه بالمشط. عُثر على ما يماثلها في تل خلف الاذاعة<sup>(34)</sup>.

المنطقة رقم (3)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 11).

عُثر في هذه المنطقة على كسر عدد اثنان (٢،١) تتمثل أجزاء من فوهات رقم (١) كسرة صغيرة الحجم، فوتها حادة، لونها اصفر وبدرجة ٥٧-٨/٢، طينتها نقية، رقيقة جداً، اما الأخرى ذات فوهة مائلة للخارج قليلاً، ولونهابني وبدرجة ٢.٥٧-٦/٤ ، طينتها نقية، تحتوي على صبغ اسود في الفوهة. عُثر على ما يماثلهم في تل السبوسية<sup>(٣٥)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٢).

عُثر ايضاً على قاعدة دائرية، مقرعة من الداخل، ذات لون تبني ٢.٥٧-٧/٤، مزجة بلون ابيض، طينتها شبه نقية، ظهر ما يماثلها في تل واعي<sup>(٣٦)</sup>.  
الابدان: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٣).

عُثر في هذه المنطقة على جزء من بدن ربما يعود لأناء صغير، لونه تبني وبدرجة ٢.٥٧-٧/٤، والطينية نقية تقريباً، محزررة بخطوط افقيه منتظمه. عُثر على ما يماثلها في تل النيل ٧<sup>(٣٧)</sup>.

المنطقة رقم (٤)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٤).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتي فوهتان لجرتين (٥،١)، احدهما كسرة تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات فوهة حادة، طينتها نقية تحتوي على بعض الشوائب وحبات الرمل الدقيقة، تنتشر على سطحها الملوحة، سميكة الجدران، تحتوي على حز في أعلى الفوهة، ذات لون اخضر وبدرجة ٥٧-٥/٣، اما الأخرى صغيرة الحجم، شكل الفوهة مائل الى الخارج قليلاً، والجزء الأعلى من الفوهة يحتوي على خط عريض غامق، ذات لون تبني وبدرجة ٢.٥٧-٧/٣، ظهر ما يماثلهم في تل واعي<sup>(٣٨)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٥).

عُثر في المنطقة على جزء جانبي من قاعدة مرتبط به جزء من البدن، سميكة الجدران، لونها اخضر وبدرجة ٥٧-٦/٣، الصناعة رديئة، والطينية فيها شوائب، عليها املاح، متعرضة للتلف بسبب الظروف المناخية، عُثر على ما يماثلها في القمة من تل الصباخة الرابع<sup>(٣٩)</sup>.

الأغطية: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٦).

عُثر في المنطقة على جزء كبير من غطاء غير جيد الصنع، سميكة، لونه احمر وبدرجة ٧.٥YR.٦/٦، وطينية شبه نقية، يحتوي على نقوش بشكل حزوز دائرية، عُثر على ما يماثله في المنطقة (٢).

الابدان: - (ينظر لوح رقم ٦، صورة رقم ١٧).

عُثر في المنطقة على جزء من بدن يعود لجرة، لونها اخضر غامق وبدرجة ٥٧-٥/٣، والطينية نقية تقريباً، متأكلة بسبب الظروف المناخية، تحتوي على صبغ اسود اللون على سطحها.

### المنطقة رقم (5)

تم جمع عدد من كسر الفوهات وكذلك قواعد لجرار وحجر واحد في هذه المنطقة.  
الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 18).

عُثر في هذه المنطقة على سبع كسرات لفوهات جرار ووااني (1,2,3,4,5,6,7)، تسلسل (1) تمثل جزء من فوهة جرة كبيرة الحجم، لونها بصلبي فاتح وبدرجة 10YR-7/3، وطينتها نقية، فوهتها مستديرة وحادة، تحتوي على حز أسفل الفوهة يفصل الفوهة عن البدن. وخمس كسرات أخرى مختلفة الأحجام (2,3,4,5,7)، فوهاتها حادة تقريباً، الكسرات بالأرقام (2,4) كانت بلون تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، الطينية نقية تقريباً، وكسرة رقم (3) تمثل كسر صغيرة ذات لون بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، وطينية نقية، اما الكسرة رقم (5) فهي تمثل كسرة صغيرة، رقيقة الصنع، ذات حافة حادة، بلون اخضر وبدرجة 5Y-7/2 ، اما الكسرة رقم (6) فكانت فوهتها حادة ايضاً، سميكة، ذات لون اخضر غامق وبدرجة 5Y-5/3 بسبب التعرض لدرجة حرارة عالية. عُثر على ما يماثلهم في مسوحات قادس<sup>(40)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 1).

عُثر في المنطقة على ثالث قواعد تعود لجرار (8، 9، 10)، جميعهم بلون مائل للأخضرار وبدرجة 5Y-7/2، اثنان منهم (8، 9) قواعدهما مستوية قطعت سلك نتج عنها دوائر، أي أصبحت محززة من الأسفل بخطوط دائيرية، تمتد من حدود الفوهة الخارجية الى ان تصل الى مركز القاعدة، طينتهم غير نقية وفيها بعض الشوائب النباتية، وكسرة رقم (10) تحتوي على حزوز على شكل خطوط رفيعة، وغير مستوية القاعدة ربما تستند على حاملة جرار. عُثر على ما يماثلهم في تل مرضي<sup>(41)</sup>.

### المنطقة رقم (6)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاثة فوهات فقط (3,2,1)، الكسرتان رقم (1) لونهما بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتهما نقية تقريباً، الأولى تعود لجرة كبيرة الحجم، فوهتها مائلة للخارج، سميكة الصنع، والأخرى فوهتها حادة، اما كسرة رقم (2) فهي ذات فوهة حادة، تحتوي على حز يمثل بخط رفيع عند الفوهة، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية تقريباً ايضاً. عُثر على ما يماثلهم في تل الصافنديات<sup>(42)</sup>.

### المنطقة رقم (7)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 3).

عُثر على خمس كسرات (5,4,3,2,1) لفوهات جرار ووااني مختلفة الأحجام والأشكال، الكسرات (5,4,2,1) حافة فوهاتها حادة، كسرة رقم (5) تحتوي على حزوز افقية، لون الكسر

(2,1) مائل للاخضرار وبدرجة 3-5.7، طينة الكسرة رقم (1) غير نقية، والكسرتان (4,3) فوهة رقم (3) تتفرج للخارج، مستديرة قليلاً، تحتوي على حزوز افقية أسفل الفوهة تفصل الفوهة عن البدن، اما الفوهة رقم (4) فوتها حادة، لونهم بني وبدرجة 4-6.5، عثر على ما يماثلهم في تل أبو جذوع<sup>(43)</sup>.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 4).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لقاعدتي اينتين (7,6)، كسرة (6) سميكة الصنع، لونها اخضر وبدرجة 2-5.7، طينتها نقية، شكلها مستوي، اما الكسرة الأخرى سميكة تمثل جزء جانبي من قاعدة مع جزء من بدن، مستوى الشكل، لونها بني وبدرجة 3-6.5، طينتها نقية، ظهر ما يماثلهم في تلول الدسم<sup>(44)</sup>.

المنطقة رقم (8)

عُثر في هذه المنطقة على أثني عشرة كسرة لجرار واواني، مختلفة الاشكال والاحجام، تعود لفوهات وقواعد واغطية.

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 5).

عُثر في هذه المنطقة على ثمانية كسر لفوهات جرار واواني مختلفة الاحجام والاشكال (1,2,3,2,1,4,3,5,6,7,8,7,6,5,4)، ثلاث كسر (3,2,1)، ربما تعود لجرار كبيرة الحجم، الكسر (2,1) لونهم بني وبدرجة 3-7.5، طينتهم نقية ، الكسرتان نقشت عليهم حزوز عبارة عن خطوط افقية منتظمة، كسرة (1) حافتها حادة تميل للداخل قليلاً، اما كسرة رقم (2) حافتها تميل للخارج، لون الكسرة رقم (3) بني وبدرجة 4-6.5، اما الكسرات الخمسة (4,5,6,7,8) فهن صغيرات الحجم، كسرة (4) مزججة بالأزرق، طينتها نقية، حافتها حادة، وكسرة عدد (5) حافتها بارزة ومائلة للخارج، لونها بني وبدرجة 4-6.5، طينتها نقية، اما الكسر (6، 7، 8) حافاتها بارزة للخارج قليلاً ، لون الكسرة رقم (6) بني وبدرجة 4-4.5، طينتها شبه نقية، اما الكسرة رقم (7) ذات لون اخضر وبدرجة 2-5.7، وذات طينة نقية، اما الكسرة رقم (8) ذات لون بني وبدرجة 3-7.5، عثر على ما يماثلهم في موقع تل البرغوثيات<sup>(45)</sup>.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 6).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاث كسرات قواعد لأواني وجرار مختلفة الاحجام والاشكال (9,10,11)، (9,10,11) لونهم بني وبدرجة 4-6.5، طينتهم نقية، كسرة رقم (9) تمثل قاعدة كاملة مستوية مع جزء من بدن متوسطة الحجم، وكسرة رقم (10) تعود لأناء صغير الحجم، تمثل جزء من قاعدة مستوية مرتبطة بجزء صغير من البدن، تحتوي على حزوز، اما الكسرة رقم (11) فتمثل جزء من قاعدة مستوية مع جزء من بدن

تعود الى جرة كبيرة، لونها بني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية، عُثر على ما يماثلهم في تل شاخة 33<sup>(46)</sup>.  
- الاغطية: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 7).

عُثر في هذه المنطقة على كسرة تمثل جزء من غطاء، لونه بني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها غير نقية وتحتوي على شوائب، عليها نقوش بشكل حزوز دائيرية، عُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (1).  
المنطقة رقم (9)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 8).  
عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لفوهتين (1،2)، كسرة رقم (1) كسرة كبيرة تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات حافة حادة، مستديرة للداخل، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/3، سمة الصنع، طينتها غير نقية، عليها اثار مادة سوداء من الجانب، اما الأخرى صغيرة الحجم، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، وطينتها نقية فوهتها حادة، تحتوي على حز عند الفوهه، رقيقة الصنع، عُثر على ما يماثلها في تل النيل 2<sup>(47)</sup>.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 9).  
عُثر في هذه المنطقة على جزء من قاعدة مستوية يرتبط مع جزء من بدن، يعود لأناء صغير الحجم، لونها اخضر وبدرجة 5Y-5/3، طينتها غير نقية، متأثرة بالظروف المناخية، عُثر على ما يماثلها في تل البرغوثيات 3<sup>(48)</sup>.  
المنطقة (10)

- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 10).  
عُثر في هذه المنطقة على كسرتين (1،2) لفوهات اواني، الكسرة (1) لونها اخضر وبدرجة 5Y-7/3، وطينتها نقية، متأكلة ومتأثرة بالظروف المناخية، حافتها حادة، والثانية لونها بني وبدرجة 2.5Y-4/4، طينتها غير نقية وتحتوي على الشوائب النباتية، حافتها حادة مستديرة للداخل، عُثر على ما يماثلهم في تل النوام<sup>(49)</sup>.  
- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 11،12).

عُثر على ثلاث كسرات لقواعد مختلفة الاشكال والاحجام، الكسرة رقم (3) كبيرة الحجم، تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات قاعدة حُلمية، ترتبط بجزء كبير من البدن، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (4) صغيرة الحجم، مستوية، تعود لأناء صغير، لونها احمر وبدرجة 5YR-6/4، وطينتها غير نقية، اما الكسرة (5) فهي لقاعدة مستوية من الخارج ومقرعة من الداخل، طينتها من الداخل حمراء اللون، ومن الخارج ذات لون بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتها نقية تقريبا، مطلية بطينة ملساء، عليها حزوز بشكل خطوط رفيعة. عُثر

على ما يماثلهم في موقع أبو لحف<sup>(50)</sup>، وكذلك ظهر ما يماثل كسرة رقم (3) كسرة قاعدة في تل صياح<sup>(51)</sup>.

#### المنطقة (11)

- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 13).

عُثر في هذه المنطقة على ثمانى كسرات تعود لفوهات جرار واواني مختلفة الاحجام والاشكال (1,2,3,4,5,6,7,8)، الكسر (1,2,3,4,5,6,7,8) تحتوي على املاح، الطينة غير جيدة، فوهاتهم حادة، اما الكسر (2,3,4,5,6,7,8) حافتهم مائلة للخارج قليلاً، اما الكسر (7,8)، حافاتهم حادة، لون القطع (1,2,3,4,5,6) اخضر وبدرجة 5-7/3، ولون الكسرة رقم (2) فهوبني وبدرجة 2.5-6/4، طينتها نقية تقريباً، اما الكسرة رقم (3) فلونها تبني وبدرجة 2.5-8/3 ، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (4) فلونها بني وبدرجة 2.5-6/4، طينتها غير نقية، الكسرة رقم (5) كان لون تبني وبدرجة 2.5-7/2 ، طينتها نقية تقريباً، والكسرة (7) فلونها بني وبدرجة 2.5-6/4 ، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (8) فكان لونها تبني وبدرجة 2.5-8/2 ، طينتها نقية، عُثر على ما يماثلهم في تل الصافنديات<sup>(52)</sup>.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 14).

عُثر في هذه المنطقة على كسرة تمثل جزء من قاعدة مستوية صغيرة مرتبطة بجزء صغير من بدن، تعود لأناء صغير، لونها اخضر وبدرجة 3-7/5، الطينة غير نقية، متآكلة بسبب الظروف المناخية، عُثر على ما يماثلها في المنطقة (9).

المقابض: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 15).

عُثر في هذه المنطقة على جزء من مقبض يرتبط بالفوهة، لونه تبني وبدرجة 2-7/2 ، الطينة غير نقية، عُثر على ما يماثلها في تل أبو اذان<sup>(53)</sup>.

الابدان: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 1).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لبني اواني (11,12)، لونهما اخضر وبدرجة 2-7/5 ، طينتها شبه نقية، كسرة (11) عليها نقوش تمثل حروز على شكل نقاط معمولة بخطوط متساوية وકأنها معمولة بأداة اشبه بالمشط، اما الكسرة الأخرى عليها زخارف نباتية عملت بألة حادة، وعُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (2).

#### المنطقة (12)

- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاثة كسرات لفوهات اواني مختلفة الاشكال والاحجام (1,2,3)، الأولى فوهتها بارزة قليلاً للخارج ولونها اخضر وبدرجة 3-6/5 ، طينتها نقية، وكسرة رقم (2) فوهتها حادة، لونها تبني وبدرجة 3-8/2 ، طينتها نقية ايضاً، اما الكسرة الأخيرة كبيرة

غير جيدة الصنع، لونها احمر وبدرجة 6/5YR-6، طينتها شبه نقية، عليها اثار املاح، فوتها حادة ومستديرة للداخل. عُثر على ما يماثلهم في تل البرغوثيات 3<sup>(54)</sup>.

- المقابض: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 3).

عُثر على ثلاثة كسرات لمقابض (3,4,5)، رقم (3) مقبض كامل مرتبط بجزء من الجرة، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-8/3، طينته نقية تقريباً، عليه مادة سوداء، اما (5,4) فلونهما اخضر وبدرجة 3/6-5Y، وطينتها نقية، عُثر على ما يماثلهم في تل أبو لحف<sup>(55)</sup> المنطقة (13)

القواعد: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 4).

عُثر على قاعدة شبه حلمية، لونها بصلٍ وبدرجة 4/6-10YR، الطينية غير نقية، وهي متآكلة نتيجة تأثير الظروف المناخية بها. وعُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (2). المنطقة رقم (14)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 5).

عُثر على كسرة فوهة واحدة، لونها بني وبدرجة 4/6-5Y، الطينية نقية تقريباً، الحافة مائلة للخارج، سميكة، عليها نقوش بشكل حزوٍ قليلة الغور. عُثر على ما يماثلها في المسوحات مشروع قادس<sup>(56)</sup>.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 6).

عُثر على كسرة تمثل جزء من قاعدة مستوية سميكة، متآكلة بسبب الظروف المناخية، لونها اخضر وبدرجة 2/6-5Y، طينتها شبه نقية، عليها اثار املاح، عُثر على ما يماثلها في موقع امام عبد الله<sup>(57)</sup>.

- المنطقة رقم (15)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 7).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاثة كسر لفوهات جرار واواني (1,2,3)، الكسرتان (1,2) حافاتها حادة، والكسرة الثانية رقيقة جداً عليها حزوٌ افقيٌ، لون الكسرة رقم (1) اخضر وبدرجة 2/7-5Y، طينتها نقية تقريباً، اما الكسرة رقم (2) فلونها اصفر وبدرجة 3/8-5Y، وطينتها نقية تقريباً، اما الكسرة رقم (3) فتمثل جزء من فوهة جرة كبيرة وترتبط مع مقبض، لونها اخضر وبدرجة 2/6-5Y، طينتها نقية، الفوهة تتفرج للخارج، جيدة الصنع، وعُثر على ما يماثلهم في تلول طرفة 2<sup>(58)</sup>.

المنطقة رقم (18)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 8).

عُثر في هذه المنطقة على كسرة فوهة، غير جيدة الصنع، متآكلة بسبب الظروف المناخية، فوتها تتفرج للخارج قليلاً، لونها تبني وبردة 3/7-2.5، طينتها غير نقية تحتوي على شوائب، عُثر على ما يماثلها في تل النوام<sup>(59)</sup>.

- الاغطية: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 9).

عُثر في هذه المنطقة على جزء كبير من كسرة مستديرة الشكل، يمثل غطاء ويرجح أنها عجلة مقوبة من الوسط وليس غطاء، لونه بصلي وبردة 6/6-10YR، طينتها نقية، عُثر على ما يماثلها في أبو كصيب<sup>(60)</sup>.

6- تحليل لون ونسيج الفخار الذي عُثر عليه إثناء المسح الآثاري لتل أبو الزعر.

تعد دراسة اللون والنسيج واحدة من الجوانب المهمة في دراسة الآثار والملحقات الإثارية، كونها تعطي صورة واضحة في معرفة مكونات الطينة التي صنعت منها، فيمكن من خلال اللون معرفة درجات الحرارة التي تعرضت لها القطع الفخارية وطريقة شي الفخار فضلاً عن هذا فيمكن من خلاله أيضاً معرفة نوع التربة المستخدمة في صناعته، وكذلك تحديد المواد الكيميائية المكونة لها<sup>(61)</sup>، وفي بعض الأحيان يمكننا معرفة اللون من معرفة العصر الذي عمل فيه، فمثلاً تتميز الكثير من فخاريات العصور القديمة مثل الوركاء التي كان لون فخارها مائلاً إلى الخضراء، وكذلك جمدة نصر باللون البني بدرجاته، فضلاً عن فخاريات عصور فجر السلالات تتميز باللون الأحمر بدرجاته، أما في العصور اللاحقة فكانت أغلب الفخاريات ذات لون أصفر أو الأصفر المائل إلى البني، لذا عند دراسة فخاريات موقع محمد لابد من التعرف على لون الفخار، وتم دراسة لون الفخار من خلال كتاب خاص توجد فيه تدرجات خاصة بالألوان يختص بلون التربة، ويحتوي على أرقام متعددة خاصة بكل لون ودرجاته، فمثلاً اللون الأخضر نجده بالرمز 5Y ولهذا، أما إذا كان لون الفخار تبني مائل للصفرة فنجد رمزه 2.5Y ويهتم على تدرجات كثيرة، واللون البرتقالي نجده بالرمز 10YR وبدرجاته أيضاً، أما اللون الأحمر الفاتح فنجد بالرمز 7.5YR بدرجاته، أما إذا كان أحمر غامق فنجد في الرمز 5YR وهكذا بالنسبة لبقية الألوان، أما الفخاريات الممزوجة فأنا ندرس الوانها من خلال كتابة لون التزجيج إذا كان التزجيج أزرق نكتب (مزج أزرق) وإذا كان التزجيج أخضر نكتب (مزج أخضر) وهذا مع بقية الفخار الممزوج باللون أخرى<sup>(62)</sup>، وتم الطريقة من خلال تقسم القطعة إلى ثلاثة أقسام ويؤخذ لون كل قسم وهذه الأقسام هي القطعة من الداخل ومن الوسط ومن الخارج، لأن بعض القطع يكون لونها مختلف.

و عند دراسة لون الفخاريات لموقع تل أبو الزعر نجد الاختلاف واضح في تعدد الوان القطع وهذا ناتج من القفاوت في درجات الحرارة التي تعرضت لها، فاللون 2.5Y، نجده بنسبة كبيرة تصل إلى 42% من مجموع القطع، مما يعطي إشارة إلى ان عمليات الشواء للقطع

الفخارية تتم بطريقة جيدة نوعاً ما لأن هذا اللون يشير إلى اللون التبني بدرجاته والذي ينتج من خلال درجات الحرارة المثالية، ويله في المرتبة الثانية اللون 5، الذي تشكل نسبته 34%， وفيه تتعرض القطع الفخارية لدرجات حرارة عالية، أما اللون 7.5YR، فيأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 15% وهي نسبة صغيرة وينتج من خلال هذا اللون القطع الفخارية ذات اللون الأحمر الذي تتعرض فيه إلى درجات حرارة قليلة، وفي المرتبة الرابعة نجد اللون 5YR بنسبة 6% والذي ينتج عنه قطع ذات لون أحمر غامق كانت قد تعرضت إلى درجات حرارة غير جدة تماماً، أما اللون المزجج فنجد أنه بنسبة 1%， مما يشير إلى أن استعمال التزجيج في هذا الموقع كان قليلاً نسبياً، (ينظر لوح رقم (11)، رسم بياني رقم (3) الخاص بألوان الفخار).

اما نسيج الفخار فإنه يختلف بحسب اختلاف التربة التي صنع منها، فمنها نقية خالية من الشوائب ومنها شبه نقية تحتوي على عدد قليل من الشوائب، وهناك تربة غير نقية تحتوي على شوائب، ويمكن معرفة نسيج الفخار من خلال مسطرة خاصة بالنسيج.

وفي تل أبو الزعر فقد تتنوع نسيج الفخار، ولكن الأغلب فيه كان A2 بنسبة 47% والذي يعني أن التربة نقية نوعاً ما وشوائبها قليلة ودقيقة جداً، وتليها الفخاريات التي درجة الشوائب فيها A3 بنسبة 36% وهذه تكون فيها نسبة الشوائب أكبر حجماً من سبقتها، وتأتي بعدها الفخاريات ذات الطينة غير النقية وتصل نسبة الشوائب فيها إلى B1 بنسبة 6% ومن ثم الفخاريات التي تكون فيها درجة الشوائب A4 بنسبة 5% وتأتي بعدها الفخاريات التي تصل نسبة الشوائب فيها إلى B2 حيث تصل نسبتها من مجموع القطع التي تم جمعها 3%， أما الفخاريات السميكة وذات الشوائب الكثيرة والتي تصل إلى C1 و C2، والتي تشكل نسبة 2% ل C2 و 1% ل C1، (ينظر لوح رقم 11، رسم بياني رقم (4) الخاص بنسيج الفخار).

ومن خلال دراسة لون ونسيج الفخار نجد أن فخار تل أبو الزعر يتميز بتربة جيدة نوعاً ما وطينتها شبه نقية وقد تعرضت لدرجات حرارة مثالية وهذا واضح من خلال التحليل الذي قمنا به لهذه القطع.

#### 7- الأحجار التي عثر عليها أثناء المسح الآثاري للموقع 2024.

عُثر أثناء المسح على عدد قليل من الأحجار وسبق أن ذكرنا أن الموقع فقير من حيث انتشار اللقى على سطحه، ومن الأحجار التي عثر عليها، وبحسب المناطق التي قسم الموقع لها أثناء عملية المسح:

- المنطقة (4): - عُثر في هذه المنطقة على حجر صناعي بازلت أسود بحجم كبير، (ينظر لوح رقم 9، صورة رقم 1)، يرجح أنه كان يستعمل للطحن، وكذلك عُثر على حجر حلان أبيض بحجم كبير في المنطقة نفسها، (ينظر لوح رقم 9، صورة رقم 2)، عُثر على ما يماثله في تل هندي<sup>(63)</sup>.

- **المنطقة (5):** - عُثر في هذه المنطقة على حجر الصوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 1) برونزى اللون، وهذا النوع يستخدم في صناعة الأدوات المستعملة في الحياة اليومية، اثار الطرق والتقطيع واضحة عليه، يبلغ طوله 3،7 سم، والعرض 7 ،5 سم.
- **المنطقة (7):** - عُثر في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 1).  
بني اللون، الغاية منه صنع الشفرات وهو غير منتظم الشكل، يبلغ طوله 5سم، اما عرضه فيبلغ 8،7سم، وعُثر على ما يماثله في تل ام الشكايير<sup>(64)</sup>.
- **المنطقة (11):** - عُثر في هذه المنطقة على حصى بشكل طولي لونه تبني غامق، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 3)، ربما كانت تستخدم لغرض الدق، طول 16سم، والعرض 45،2 سم.
- **المنطقة (13):** - عُثر في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر ملحق رقم 2، لوح رقم 10، صورة رقم 4)، شكله قرصي تقريباً ابيض اللون استعمل لغرض الدق، يبلغ طوله 7،4سم، وبعرض 4،2 سم. عُثر على ما يماثله في تل أبو حسن<sup>(65)</sup>.
- **المنطقة (15):** - عُثر في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 5)، لونه ابيض تظاهر عليه عوامل التعرية، وقد استعمل لغرض الدق، يبلغ طوله 9سم، والعرض 8،6 سم. ظهر ما يماثله في تل الخضريات<sup>(66)</sup>.
- **المنطقة (18):** - في هذه المنطقة تم العثور على نوع من حجر الصوان اسود اللون، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 6)، اثار التقطيع واضحة عليه من جميع الجهات، يستخدم في صناعة ادواتهم واحتياجاتهم اليومية، يبلغ طوله 4،2سم، وعرضه 5،5سم، عُثر على ما يماثله في تل الهوس<sup>(67)</sup>.

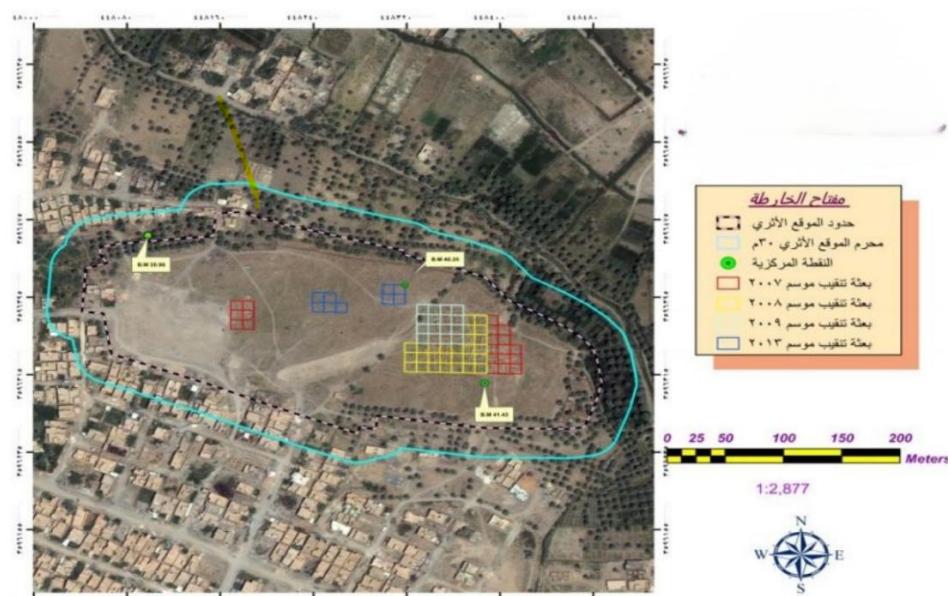
## الملاحق

### 1- الخرائط

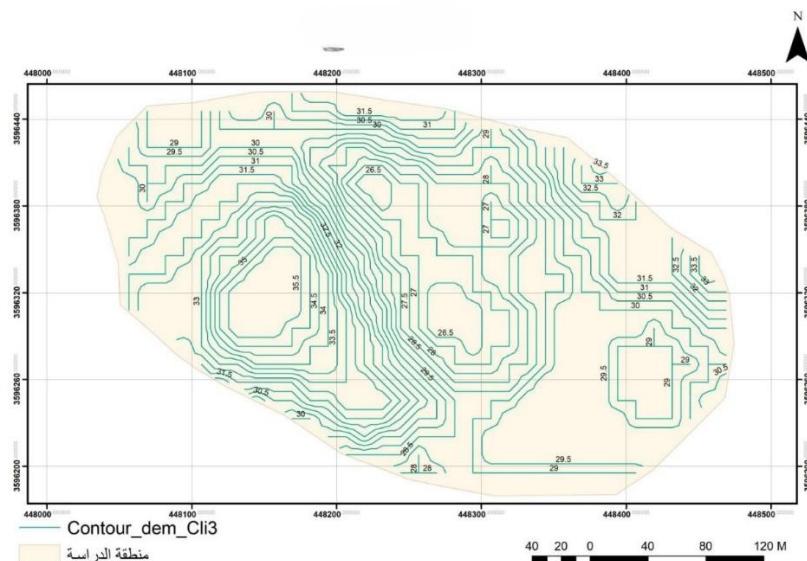


خارطة رقم (1)

الصفار، ضياء مكي، نتائج تنقيبات تل أبو الزعر (الموسم الرابع)، الهيئة العامة للآثار والتراث، قسم التنقيبات، ص 59.



خارطة رقم (2) صورة جوية مأخوذة بالطائرة المسيرة (الدرون)



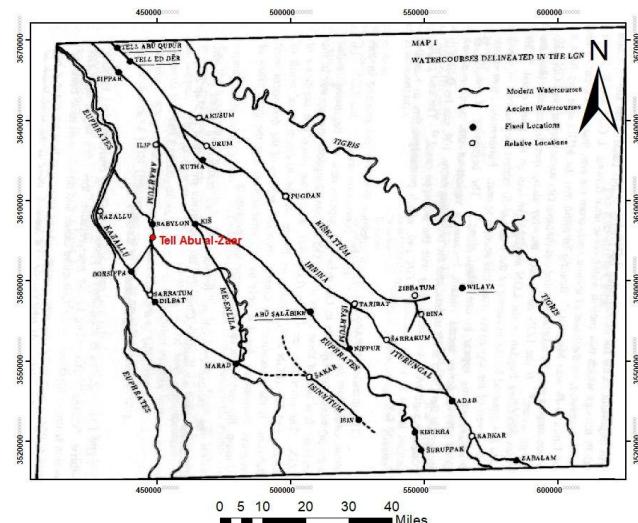
خارطة رقم (3)

خارطة كنторية للموقع معمولة بالطائرة المسيرة (الدرون) بفترة 1 متر للخط الكنتورى  
 (من عمل الباحثة) باستخدام برنامج ال ArcGIS



خارطة رقم (4)

سلمان، كاظم جبر، وآخرون، "أفران شي الاواني الفخارية في العراق القديم من العصر الساساني"، مجلة العلوم الإنسانية / كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج 14، عدد 2، (2023)، ص 10.

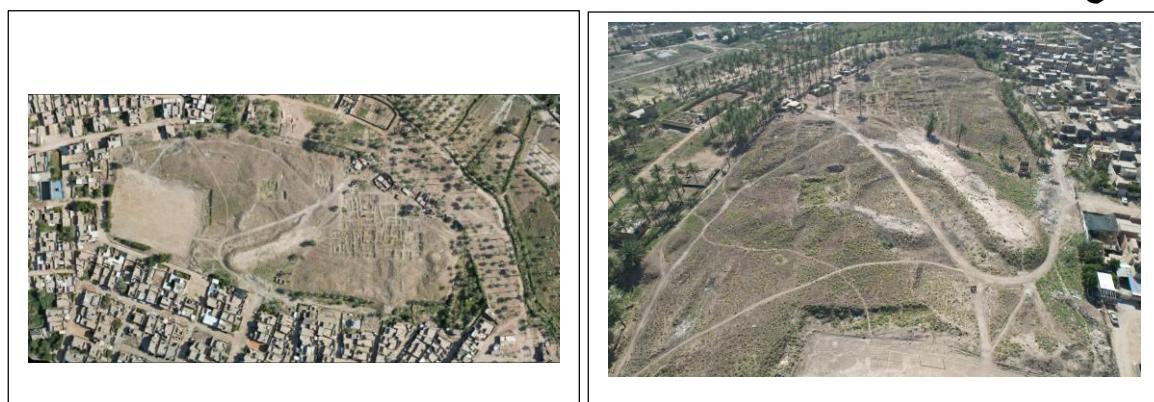


### خارطة رقم (5)

عمل الباحثة بالاعتماد على

Frayne, D., The Early Dynastic List of Geographic Names, (New- Haven, 1992), P. 122.

### 2- الواح الصور



### لوح رقم (1)

صور جوية معمولة بالطائرة المسيرة(الدرون) (من عمل الباحثة)



لوح رقم (2)

النباتات الطبيعية التي انتشرت في الموقع (تصوير الباحثة)



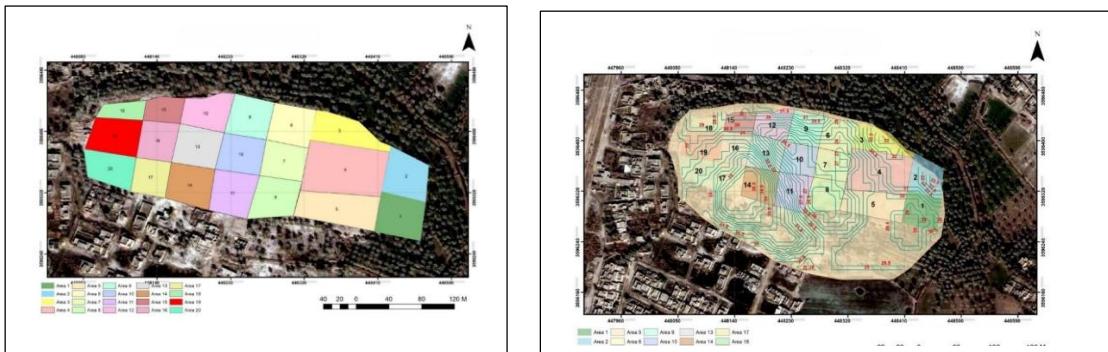
لوح رقم (3)

التجاوزات التي حصلت في الموقع (تصوير الباحثة)



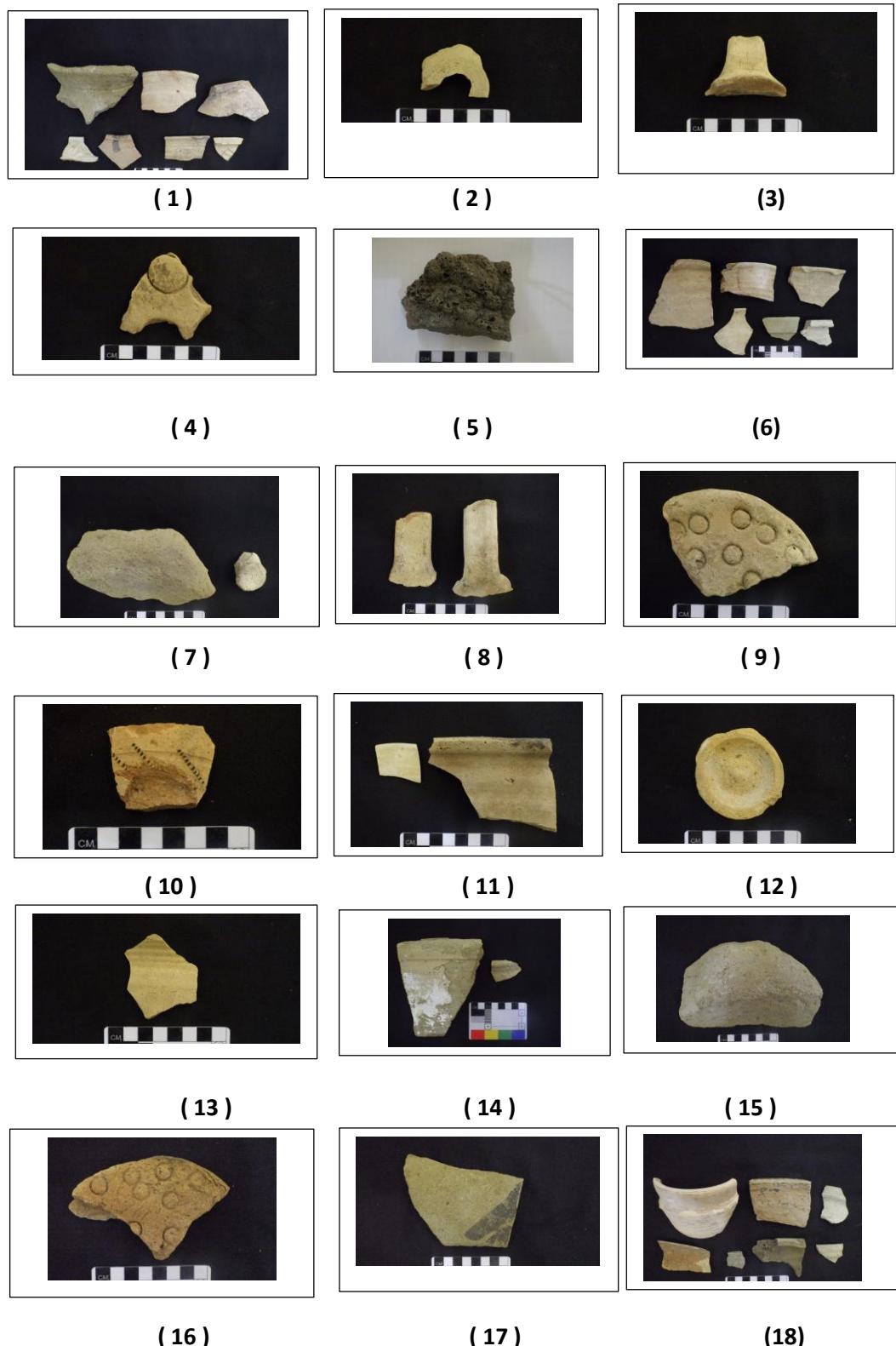
لوح رقم (4)

صور العمل الحقلية والمكتبية

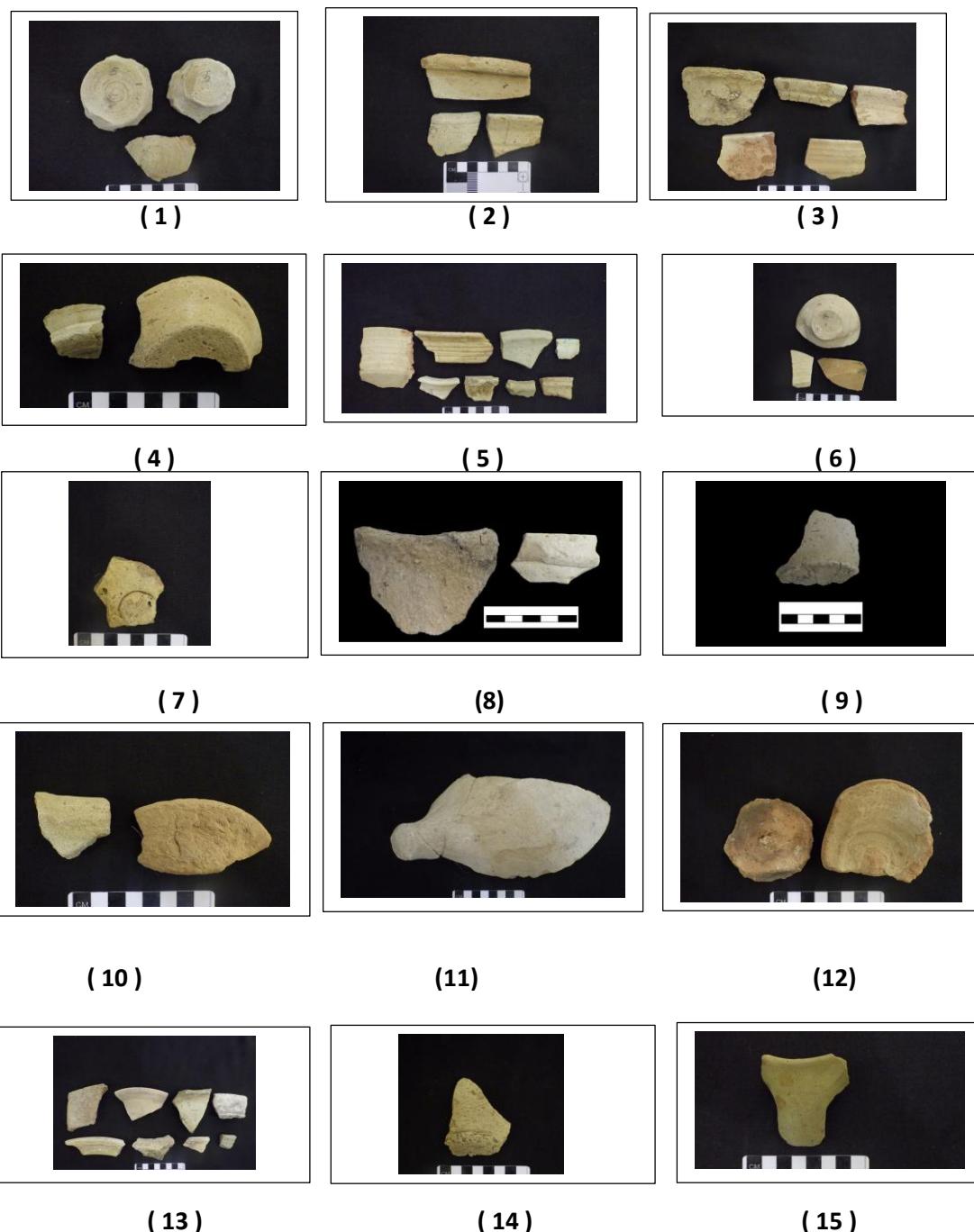


لوح رقم (5)

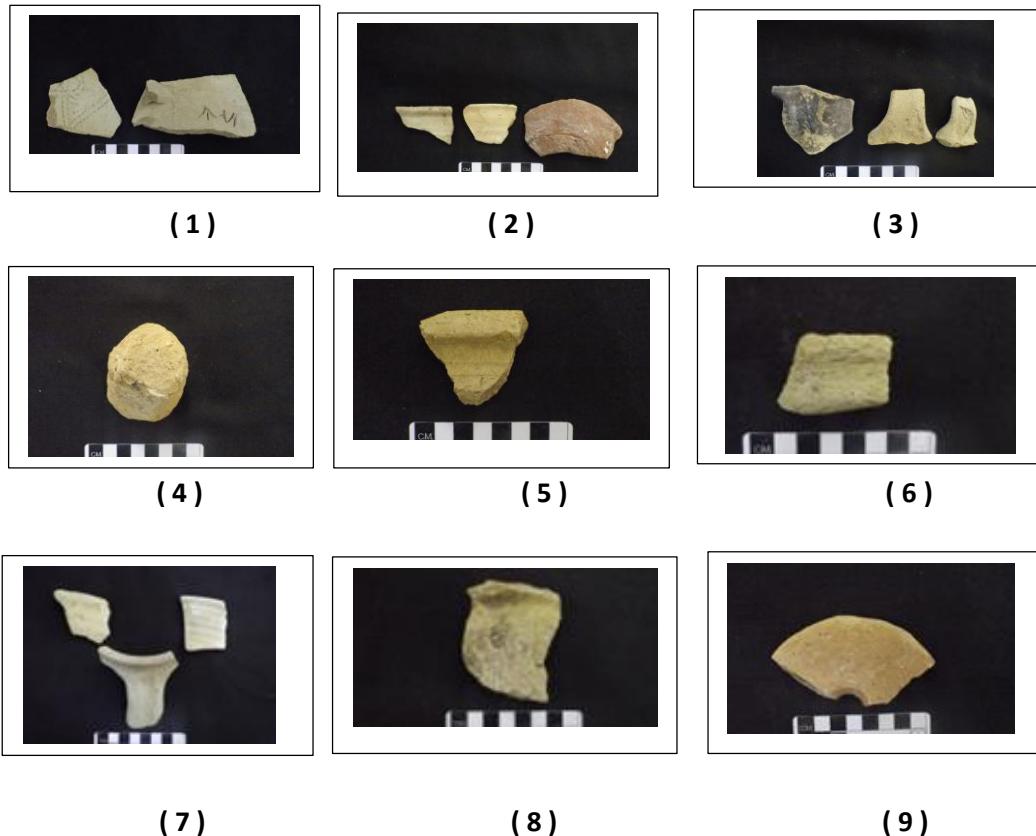
صورة جوية مأخوذة بالطائرة المسيرة (الدرون) مثبت عليها بالألوان مناطق المسح الآثاري في تل أبو الزعر مع رقم كل منطقة (من عمل الباحثة)



لوح رقم ( 6 ) ( من عمل الباحثة )



لوح رقم (7) (من عمل الباحثة)



لوح رقم ( 8 ) ( من عمل الباحثة )



لوح رقم ( 9 ) ( من عمل الباحثة )



(1)



(2)



(3)



(4)



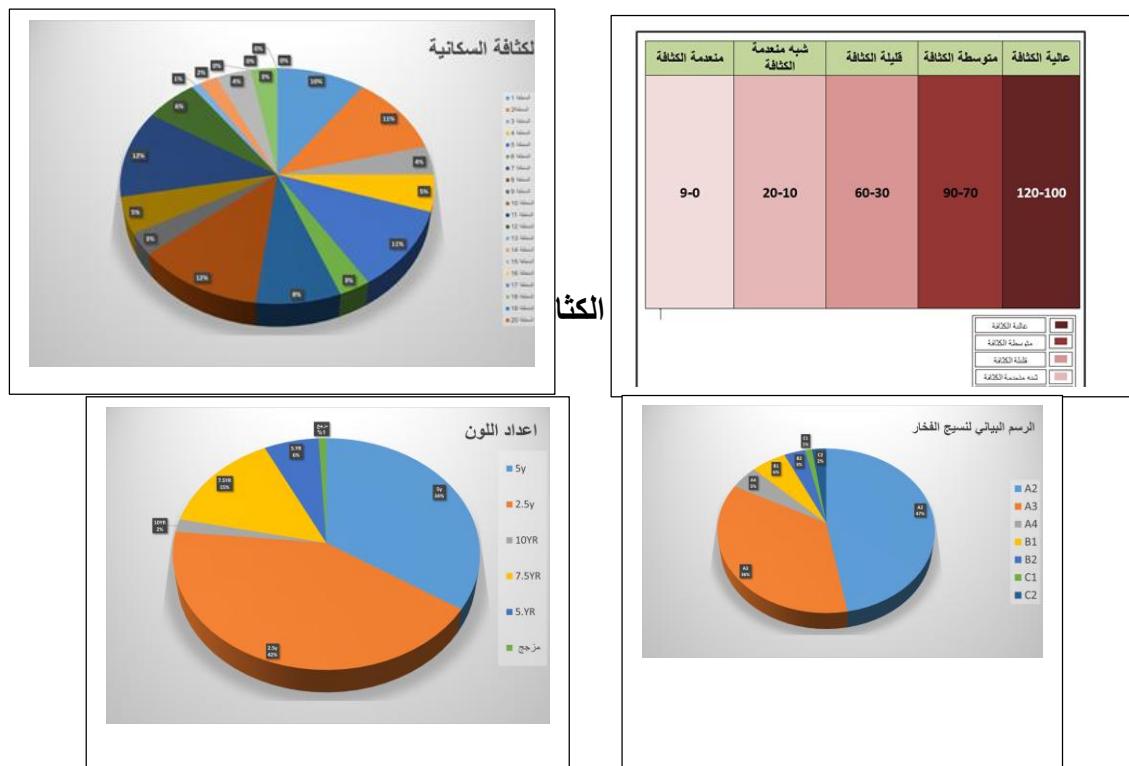
(5)



(6)

لوح رقم (10) (من عمل الباحثة)

## 2- الرسوم البيانية



(3)

رسم بياني يمثل ألوان الفخار

(4)

رسم بياني يبين نسيج الفخار

لوح رقم (11) (من عمل الباحثة)

### المواهش

- 1- الصفار، ضياء مكي، "نتائج تنقيبات تل أبو الزعر الموسم الرابع (2013)"، **سومر 68**، ص169.
- 2- William, B.Selby, **The plan of the supposed Ruins of Babylon**, (1862), p.42.
- 3- U.T.M: هو نظام احداثيات جغرافية عالمي من نوع مرکاتور المستعرض وهو اختصار Universal Transverse Mercator (Transverse Mercator) وهذا النظام من اشهر نظم الاحاديث المستعملة في انشاء الخرائط على المستوى العالمي يعمل على تحويل الإحداثيات ثلاثية الابعاد (Three – Dimensional Coordinates) التي تستعمل في القياسات الحقيقية على سطح الأرض (خط الطول ،العرض ، الارتفاع) الى نظام احداثيات ثنائي الابعاد (Two- Dimensional Coordinates) يستعمل في رسم الخرائط ،ينظر: Dozier.j, **improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates**, (California, 1980), p.1.
- 4- الواقع الأثري في العراق، ص139.
- 5- اعتمدت في دراستي في عملية المسح والتوثيق على ما اتبع في مشروع مي انليل-اراختم، وكذلك في المسح الأثاري لموقع جمدة زابي، للمزيد حول المشروع ينظر: Al-Hussaini, A., 'Preliminary Results of the 2016-2017 M1. Enlil-Arakhtum Survey", **ICAANE11**, (2018), P4. ; وكذلك ينظر، الحسيني ، عباس علي عباس، " المسح الأثري .. تقنيات ومناهج وتطبيقات "، **مجلة دراسات في التاريخ والآثار**، العدد 81، (2022)، ص9.
- 6- جوستاف لوبيون، **حضارة بابل وآشور**، ترجمة: محمود خيرت، (القاهرة، 1947)، ص 9.
- 7- J.N.Postgate, **Early Mesopotamia Society and Economy at the Dawn of History**, London, (1992), p. 174.
- 8- رو، جورج، **العراق القديم**، ترجمة: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد 1986، ط2، ص23.
- 9- ساكنز، هاري، **الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل وآشور)**، ترجمة: كاظم سعد الدين، دار المأمون للترجمة والنشر، (بغداد، 2010)، ص 32.
- 10- كيبراء، ادوارد، **كتبا على الطين**، ترجمة: محمود حسين الأمين، (بغداد، 1964)، ص38.
- 11- لابات، رينيه، **قاموس العلامات المسمارية**، ترجمة: البير ابونا، وليد الجادر، خالد سالم إسماعيل، المجمع العلمي، (بغداد، 2004)، ص 175.
- 12- Frayne, D., **The Early Dynastic List of Geographic Names**, (New- Haven, 1992), P. 122
- 13- اراختم: وهي من ننائب مجرى كوثى والذى دعي لاحقاً باسم شط الكار الحالى، والذى يمر بمجموعة من المدن ثم ينتهي أخيراً في هور الحسينية ينظر: سالم، خولة معراج خليل، **مدن على نهر**

- الايتورنkal في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من 539ق.م الى 637ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة،**  
جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار القديمة، (2007م)، ص53.
- 14- Jacobssen. Th., "The waters of Ur", **Iraq**, vol.22, London,1960, p.176.
- 15- Edzard. and Farber, (**RGTC**), (1974), p256, p.271.  
؛ وكذلك ينظر.  
سالم، خولة معارج خليل، **المصدر السابق**، 53ص.
- 16- سالم، خولة معارج خليل، **المصدر السابق**، ص 53-54.
- 17- Frayne, D., **Op.Cit**, P. 123.
- 18- التميمي، علي احمد عبد اللطيف، **موقع تل الذهب في ضوء التنقيبات الاثرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (2017)، ص13.
- 19- الدباغ، تقى، "البيئة الطبيعية والانسان"، **حضارة العراق**، ج 1، دار الحرية للطباعة والنشر، (بغداد 1985)، ص41.
- 20- الشوك (Thorns): يعد من النباتات الشوكية ويكثر في المناطق الصحراوية وضفاف الأنهار واستعمالاته شبيهة بنبات العاكول من حيث الرعي والوقود وكذلك انه ينفع التربة المتروكة من حيث الحفاظ على نيتروجين التربة وكذلك ان اوراقه وفروعه تستخدم كظل يمنع احتراق محتويات التربة العضوية كما ان اوراقه تضيف مواد عضوية للتربة في حالة سقوطها. ينظر: هستد، كوردن، **الأسس الطبيعية لجغرافية العراق**، تعریف: جاسم محمد الخلف، (بغداد، 1948)، ط1، ص176 وما بعدها.
- 21- الحلفا (sweet rush): وهي احدى النباتات البرية التي اكتشف العديد من الفوائد الطبية لها وهي نبات عشبي منتشر بشكل كبير وله القدرة على النمو بشكل جيد في مختلف الظروف البيئية القاسية وتعرف ايضاً باسم عشبة الجمل وعشبة قش مكة للمزيد ينظر:
- <https://www.britannica.com/plant/sweet-flag>** 211212023
- 22- العاقول (Akol): من النباتات الشوكية وينتشر في منطقة السهوب والمناطق الصحراوية ومنطقة الأنهار وهذا النبات من الأغذية الجيدة للأغذام وتصلح المنطقة عند تواجده للرعي، وكذلك يستخدم من قبل الإنسان للوقود وأيضاً لترطيب الجو عند وضعه على الشبابيك بعد رشه بالماء، ينظر: هستد، كوردن، **المصدر السابق**، ص 120.
- 23- بوتيرو، جان وآخرون، **الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة**، ترجمة: عامر سليمان، (جامعة الموصل، 1986)، ص32.
- 24- عبد الله، مصطفى نعمة، **المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكورى دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م)، ص 36.
- 25- طالب، علي صاحب، **دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، (1989)، ص17.
- 26- شريف، إبراهيم، **الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي**، ج 2، (بغداد، 1962)، ص 53.
- 27- الضبعانيات: موقع اثري واسع المساحة يتكون من ثمان قمم، يبلغ ارتفاع اعلى قمة سبعة امتار عن مستوى سطح الأرض المحیطة حوله، الموقع مؤشر على خرائط الكادسترو، ويقع ضمن حدود القطعة المرفقة (23) مقاطعة 3/ المسعودية والاحيمر، ويقع شمال شرق قضاء الشنافية التابع الى محافظة الديوانية بحوالي 16كم شمالاً. ينظر: العويدى، مهند دوهان عبد، **أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضائي غماس**

والشنافية دراسة في ضوء المسح الأثاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار  
.83(2023م)

- 28- Marchetti, N., and others, the Rise of Urbanized Landscapes in Mesopotamia: The QADIS Integrated Survey Results and the Interpretation of Multi Layered Historical Landscapes, (2019), p.222.
- 29- تلول الظاهر: وتقع ضمن قضاء عفك، في شمال شرق محافظة القادسية بمسافة 36كم، ينظر: الغانمي، علي محسن علي منذور، تلول الظاهر (جدر) دراسة في ضوء نتائج اعمال المسوحات الاثارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية – كلية الآثار (قسم الآثار-2022)، ص95.
- 30- تل ام الشكایر 2: موقع أثري واسع المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته ست عشرة هكتاراً، وهو مؤشر في خرائط الكادسترو ضمن حدود القطعة المرقمة (4) المقاطعة 2/الهرد، وغير معلن في جريدة الوقائع الرسمية، يقع جنوب شرق قضاء الشنافية بمسافة 33كم، ينظر: العوبيدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص98-100.
- 31- إبراهيم، جابر خليل، "الفارار بين العصر البابلي الحديث(الكلدي) والعصر الإسلامي"، حضارة العراق، ج3 (بغداد1983)، لوح (14)، ص71.
- 32- Gibson, M., The city and Area of Kish, (Florida,1972), p282, Fig,35
- 33- العوبيدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، لوح 5، صورة 5، ص315.
- 34- تل خلف الإذاعة: وهو تل متوسط المساحة، تبلغ مساحته 5هكتار، وهو تل غير منتظم الشكل يبلغ ارتفاعه 3 أمتار عن مستوى سطح الأرض المحيطة بالتل، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو لكن بدون تسمية، ينظر: الميالي، محمود عبيس محسن، تنوع الاستيطان القديم بين مدينة الشوملي والنعmaniية دراسة في ضوء نتائج المسح الأثاري، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023)، ص112.
- 35- تل السبوسيية: موقع أثري متوسط المساحة، تبلغ مساحته تسع هكتارات، ذو شكل غير منتظم يبلغ ارتفاعه أربع أمتار عن مستوى سطح الأرض المحيطة حوله، ويعتبر جنوب شرق قضاء غماس ينظر: العوبيدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص124.
- 36- تل واعي: هو تل واسع المساحة، تبلغ مساحة التل 25هكتاراً، غير منتظم الشكل، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو من دون تسمية، ومكون من سبع قمم، ويبعد عن مركز ناحية الشوملي 16كم، ينظر: الميالي، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، ص84.
- 37- تل النيل 7: هو عبارة عن موقع أثري يقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الديوانية قضاء عفك المقاطعة 26(جزيرة شط النيل والدلمج) وهو غير مؤشر في خرائط الكادسترو، ينظر: راضي، ايمان عبد الحسن، تلول طرفة وما حولها دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثارية، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2024)، ص76.
- 38- الميالي، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، لوح (11)، صورة (6)، ص (254).
- 39- تل الصبحة الرابع: هو عبارة عن تل أثري متوسط المساحة قليل الارتفاع لا يتجاوز ارتفاعه على نقطة له (5,2م) عن مستوى السهل المحيط به، وغير معلن عن اثريته في جريدة الواقع العراقية ومؤشر على خرائط الكادسترو، ينظر: الغانمي، حيدر لعيبي عبد الأمير، انتشار الاستيطان الإسلامي في منطقة تلول روحة وما حولها في ضوء اعمال المسح الاثاري، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023)، ص182.
- 40- Marchetti, N., and Al-Hussaini, A., and others, op.cit, p223.

- 41- حمزة، حسين علي وآخرون، حمزة، حسين علي وآخرون، "نتائج التنقيب في تل مرضي 1985-1986"، **سومر 63**، ج-1، 2، سنة (1997-1998)، ص ص296-299.
- 42- تل الصافديات: مواثيри واسع المساحة يتكون من تسع قمم تبلغ مساحته ثلاث وثلاثون هكتاراً، وهو غير منتظم الشكل يقع شمال شرق قضاء غماس التابع إلى محافظة الديوانية بمسافة 12كم، ينظر: العويدى، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 89.
- 43- تل أبو جذوع: وهو تل صغير المساحة، ذو شكل بيضاوى تقريباً، يبلغ ارتفاعه 3 أمتار عن مستوى الأرض المحيطة به، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو لكن بدون تسمية ويبعد 6كم عن جمدة نصر باتجاه الجنوب الشرقي، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 127.
- 44- تلول الدسم: موقع اثري يعود للآلاف الأولى يقع ضمن قضاء عفك التابع لمحافظة القادسية ينظر: حمادي، احمد فليح عباس، **المواقع الأثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك في محافظة القادسية (دراسة اثرية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2020) ، ص 201.
- 45- النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، لوح 3، صورة عدد 5، ص 162.
- 46- تل شاخة 33: تل صغير المساحة، يتكون من قمتين، يقع ضمن حدود القطعة المرقمه 1 مقاطعة 6 الزبيدية، ومؤشر على خريطة الكادسترو لكن بدون الإشارة الى الاسم، وغير معلن عنه في الجريدة الرسمية، ويقع على مسافة 1,5 كم جنوب شرق جمدة نصر، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 87.
- 47- تل النيل 2: وهو تل اثري غير مؤشر على خرائط الكادسترو يقع في المقاطعة 26(جزيرة شط النيل والدلمج) في جزء من القطعة (1) التابعة إلى قضاء عفك، ينظر: راضى، ايمان عبد الحسن، **المصدر السابق**، ص 71.
- 48- تل البرغوثيات 3: وهو تل متوسط المساحة، ذو شكل بيضاوى تقريباً، يبلغ ارتفاعه 4,3متر عن مستوى السهول المحيطة به، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو ومعلن عن اثريته في جريدة الوقائع العراقية، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 71.
- 49- تل النوام: موقع صغير المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته هكتارين، ومعلن عن اثريته في جريدة الواقع الرسمية، ومؤشر في خرائط الكادسترو ضمن القطعة المرقمة 13 المقاطعة 4 ابواحجار، ويقع شرق قضاء غماس بحوالي 3كم، ينظر: العويدى، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 155.
- 50- العويدى، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 182.
- 51- تل صياح: تل اثري، صغير المساحة، شكله العام شبه دائري، ارتفاعه حوالي أربعة امتار عن الأرض المنبسطة المحيطة بالتل، الموقع مسجل اثريا في مفتشية اثار بابل، ينظر: الناثلى، مصطفى نعمة عبد الله، **المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكورى دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م)، ص 223.
- 52- العويدى، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، لوح 10، صورة 14، ص 320.
- 53- رحيم، هالة حسن، **تل أبو اذان- دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الأثرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2022)، لوح 6، صورة 4، ص 100.
- 54- النقيب، حيدر مهدي طالب، **المستوطنات الحضارية في جنوب شرق جمدة نصر- دراسة في ضوء اعمال المسوحات الأثرية** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2022م)، لوح عدد 3، صورة رقم 1، ص 162.
- 55- الميالى، محمود عبيس محسن، **المصدر السابق**، ص 67.
- 56- Marchetti, N., and Al-Hussaini, A., and others, **op.cit**, p.230.

- 57- موقع امام عبد الله: موقع اثري متوسط المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته سبع هكتارات، الموقع مؤشر في خرائط الكادسترو ضمن القطعة المرقمة 104 المقاطعة12، ويقع غرب قضاء الشنافية بمسافة8كم، ينظر: العويدى، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص116-117.
- 58- تلول طرفة2: وهو عبارة عن موقع اثري يقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الديوانية قضاء عفك غير مؤشر على خرائط الكادسترو ويقع ضمن المقاطعة 26 (جزيرة شط النيل والدلمج)، ينظر: راضى، ايمان عبد الحسن، المصدر السابق، ص67.
- 59- العويدى، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، لوح12، صورة2، ص322.
- 60- المعمورى، محمد حسن، المصدر السابق، صورة39، ص187.

61- تختلف ألوان الفخار تبعاً لتركيب الطينية إذ يحتوي أغلىها على شوائب طبيعية منها دقائق حجر الكوارتز، والصوان، والكلس، ومركبات الحديد والنحاس والرماد، ومعظم هذه المواد تترسب في تركيب الطين بتأثير العوامل الطبيعية، ونرى أن مادة الكلس يكسب الفخار لوناً أبيض، أما النحاس يجعل لون الفخار مائلاً للون الأخضر وакاسيد الحديد تجعل لونها مائلاً لل أحمراء. ينظر:

Dabbagh.T, **Pottery of Early Prehistoric Iraq**, (Cambridge, 1958), P.40.

#### 62- -Munsell Soil Color Book

- 63- تل هندي2: وهو موقع واسع المساحة، شبه دائري يرتفع حوالي (5م)، عن الأرضي المنبسطة المحيطة به، وتبلغ مساحته 33 هكتار تقريباً، ينظر: حمادى، احمد فليح عباس، المصدر السابق، ص207.
- 64- العويدى، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، لوح32، صورة4، ص342.
- 65- تل أبو حسن: هو تل واسع المساحة تبلغ مساحته سبع عشرة هكتار، ذو شكل دائري تقريباً، يبعد عن مركز ناحية الشوملي مسافة 6كم شرقاً، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو باسم ايشان أبو الحسن، ينظر: الميالى، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، ص 58-59.
- 66- تل الخضرىات: تل واسع المساحة، غير منتظم الشكل، يتتألف من مجموعة من التلول المنتشرة بشكل عشوائى، بمساحة 18 هكتاراً، وغير معلن عن اثريه هذه التلول، ينظر: الميالى، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، ص 71.
- 67- تل الهموس: موقع اثري واسع المساحة، ذو شكل بيضاوى تقريباً، يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار عن مستوى سطح الأرض، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو، وغير معلن عن اثريته في جريدة الواقع، ينظر: العويدى، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص273.

## المصادر

### المصادر العربية:

- 1- ابراهيم، جابر خليل، " الفخار بين العصر البابلي الحديث(الكلاي) والعصر الإسلامي" ، حضارة العراق، ج3، (بغداد1983).
- 2- بوتيرو، جان واخرون، الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة، ترجمة: عامر سليمان، (جامعة الموصل،1986).
- 3- التميمي، علي احمد عبد اللطيف، موقع تل الذهب فى ضوء التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (2017).
- 4- جوستاف لوبيون، حضارة بابل واسطور، ترجمة: محمود خيرت، (القاهرة، 1947).
- 5- الحسيني، عباس علي عباس، " المسح الاثري .. تقنيات ومنهج وتطبيقات "، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 81، (2022).

- 6- حمادي، احمد فليح عباس، الموقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك في محافظة القادسية (دراسة اثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2020).
- 7- حمزة، حسين علي واخرون، "نتائج التنقيب في تل مرضي 1985-1986"، سومر 63، ج 1-2، سنة (1997-1998).
- 8- الدباغ، تقى، "البيئة الطبيعية والانسان"، حضارة العراق، ج 1، دار الحرية للطباعة والنشر، (بغداد 1985).
- 9- راضي، ايمان عبد الحسن، تلول طرفة وما حولها دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2024).
- 10- رحيم، هالة حسن هادي، تل أبو اذن- دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2022).
- 11- رو، جورج، العراق القديم، ترجمة: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد.
- 12- ساکز، هاری، الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل وآشور)، ترجمة: كاظم سعد الدين، دار المأمون للترجمة والنشر، (بغداد، 2010).
- 13- سالم، خولة معارض خليل، مدن على نهر الایتونكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من 539ق.م الى 637ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار القديمة، (2007).
- 14- شريف، إبراهيم، الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي، ج 2، (بغداد، 1962).
- 15- الصفار، ضياء مكي، "نتائج تنقيبات تل أبو الزعر الموسم الرابع (2013) "، سومر 68.
- 16- طالب، علي صاحب، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، (1989).
- 17- عبد الله، مصطفى نعمة، المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكورى دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار (2021).
- 18- العويدى، مهند دوهان عبد، أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضاى عباس والشنا悱ية دراسة في ضوء المسح الاثرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار (2023).
- 19- الغانمي، حيدر لعبيبي عبد الأمير، انتشار الاستيطان الإسلامي في منطقة تلول روحة وما حولها في ضوء اعمال المسح الاثرى، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2023).
- 20- الغانمي، علي محسن علي متذور، تلول الظاهر (جدر) دراسة في ضوء نتائج اعمال المسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية – كلية الاثار-2022.
- 21- كبيرة، ادوارد، كتبوا على الطين، ترجمة: محمود حسين الأمين، (بغداد، 1964).
- 22- لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: البير ابونا، وليد الجادر، خالد سالم إسماعيل، المجمع العلمي، (بغداد، 2004).
- 23- الموقع الاثرية في العراق، (بغداد، 1970).
- 24- الميالى، محمود عيسى محسن، تنوع الاستيطان القديم بين مدینتی الشوملى والنعمنية دراسة في ضوء نتائج المسح الاثری، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2023).
- 25- الثنائي، مصطفى نعمة عبد الله، المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكورى دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار (2021).
- 26- النقيب، حيدر مهدي طالب، المستوطنات الحضارية في جنوب شرق جمدة نصر- دراسة في ضوء اعمال المسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار، (2022).
- 27- هستد، كوردن، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، تربيب: جاسم محمد الخلف، (بغداد، 1948)، ط 1.
- المصادر الأجنبية:
- 1- Al-Hussaini, A., 'Preliminary Results of the 2016-2017 M1. Enlil-Arakhtum Survey', ICAANE11, (2018).
  - 2- Dabbagh. T, Pottery of Early Prehistoric Iraq, (Cambridge, 1958).
  - 3- Dozier.j, improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates, (California, 1980).
  - 4- Edzard. and Farber, (RGTC), (1974).

- 5- Frayne, D., The Early Dynastic List of Geographic Names, (New- Haven, 1992).
- 6- Gibson, M., The city and Area of Kish, (Florida, 1972).
- 7- J.N.Postgate, Early Mesopotamia Society and Economy at the Dawn of History, London, (1992).
- 8- Jacobssen. Th., "The waters of Ur", Iraq, vol.22, London, 1960.
- 9- Marchetti, N., and others, the Rise of Urbanized Landscapes in Mesopotamia: The QADIS Integrated Survey Results and the Interpretation of Multi Layered Historical Landscapes, (2019).
- 10- Munsell Soil Color Book
- 11- William, B, Selby, The plan of the supposed Ruins of Babylon, (1862).

الموقع الالكتروني:

<https://www.britannica.com/plant/sweet-flag> 211212023